فالإعراب: عبد: مبتدأ مرفوع بالضمة, مؤمن: صفة مرفوعة بالضمة، خيرٌ: خبر مرفوع بالضم.

خمس: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف، صلوات: مضاف إليه مجرور، والجملة الفعلية (كتبهن الله) في محل رفع الخبر.

ثانياً: مفهوم الخبر:

أ – تعريفه وشروطه: الخبر: هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة[1].

وشروط الخبر:

1 – **أن يكون مسنداً, أي: دالاً على الحدث**، نحو: (محمد قائم) الخبر هو: قائمٌ؛ لأن فيه دلالة على حدث, ما نريد إسناده لمحمد.

2 – **أن تتم به فائدة المبتدأ**، فلا جدوى من أن أقول: (محمد) دون أن أخبر به عنه فأقول: نائم، قائم، مجتهد، أي: بدون الخبر.

ب – أنواع الخبر:

ينقسم الخبر علي أقسام ثلاثة:

1 – مفرد: وهو ما ليس جملة, ولا شبه جملة، نحو: العلم نور، الصبر مفتاح الفرج فـ(نور, ومفتاح, الفرج) جميعها أخبار مفردة مرفوعة.

2 – جملة: وهي ما تألفت من مسند ومسند إليه, (**جملة اسمية**, نحو: الوردةُ عطرُها جميل), (**جملة فعلية**, نحو: الولدُ يضربُ الكرةَ).

3 – شبه جملة, نحو: (الرجل في الدارِ) و(الرجلُ عندنا).

ج. ينقسم الخبر الجملة من ناحية المعنى إلى قسمين:

[1]() ينظر: شرح ألفية ابن مالك: 100.

1_ خبر هو ذات المبتدأ في المعنى، نحو: قوله تعالى: (هو الله أحد).

فـ(هو): مبتدأ أول، و(الله): مبتدأ ثانٍ، و(أحد): خبر عن المبتدأ الثاني، والجملة الاسمية (الله أحد): خبر عن المبتدأ الأول، والجملة الاسمية مستغنية عن رابط يربطها بالمبتدأ؛ لأنها نفس المبتدأ بالمعنى.

2_ خبر هو غير المبتدأ في المعنى، ويحتاج إلى رابط يربطه بالمبتدأ؛ لأننا حين نخبر بخبر جملة, فإننا نبدأ في إسناد جديد, فلابد من ربطه بالمبتدأ؛ ليفهم السامع أنه خبر عن المبتدأ الأول، وأن هذا الإسناد إنما جيء به للخبر عن المبتدأ.

من أمثلة ذلك:

نحو: (زيد أبوه قائم)، فـ(زيد): مبتدأ، و(أبوه قائم): الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول زيد.

فالذي ربط الجملة الاسمية بالمبتدأ هو الضمير (الهاء) في أبوه، ولولا الهاء لما عرفنا أنها خبر عن (زيد) المبتدأ الأول.

د - أنواع الروابط التي تربط الخبر (الجملة) بالمبتدأ:

1 – **الضمير العائد على المبتدأ**، وهو أصل الروابط وأقواها، نحو: (الفتى يكرم أباه)، فـ(الفتى): مبتدأ وجملة (يكرم أباه): خبر، و(الهاء) هي الرابط بين جملة الخبر والمبتدأ الأول.

2 – **الإشارة إلى المبتدأ**:

نحو: قوله تعالى: چ چ چ چ چچ(الأعراف: ٢٦).

فـ(لباس): مبتدأ أول، و(التقوى): مضاف إليه، و(ذلك خير): مبتدأ وخبره، والجملة خبر المبتدأ الأول، والرابط اسم الإشارة العائد على المبتدأ الأول.

3 – إعادة المبتدأ بلفظه:

نحو: قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﭼ (القارعة: ١ - ٢)، فـ(القارعة): مبتدأ أول، و(ما القارعة): مبتدأ وخبر، والجملة خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما إعادة المبتدأ بلفظه.

4 – أن يكون الرابط عموماً يدخل تحته المبتدأ:

نحو: (الصدق نعم الخلق)، فـ(الصدق): مبتدأ و(نعم الخلق), فعل وفاعل، والجملة خبر المبتدأ، والرابط بينهما العموم؛ وذلك لأن (ال) في (الخلق)؛ للعموم تشمل جميع الأخلاق الفاضلة، و(الصدق), جزء أو نوع من أنواعها، فدخل في العموم فحصل الربط.

ه – الخبر شبه الجملة, أقسامه وأحكامه:

*** الخبر شبه الجملة ينقسم على قسمين:**

1 – ظرف للزمان أو المكان.

2 – جار ومجرور.

*** أما شرط الإخبار فيهما فهو حصول الفائدة:**

فمثال ظرف الزمان: (الحج يوم عرفة)، فالحج: مبتدأ، و(يوم): ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر، و(عرفة): مضاف إليه.

ومثال ظرف المكان: (الطواف حول الكعبة)، فـ(الطواف) مبتدأ، و(حول) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر، و(الكعبة) مضاف إليه.

ومثال الجار والمجرور: (الكتاب في الحقيقة)، فـ(الكتاب) مبتدأ، و(في الحقيبة): جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر, ومعنى (متعلق بمحذوف الخبر)؛ أن الخبر